



الدفعة الثالثة - المستوى الأول - المرحلة الأولى

مدخل إلى علوم اللغة العربية

المجلس الخامس كاملاً

د. محمد العمري

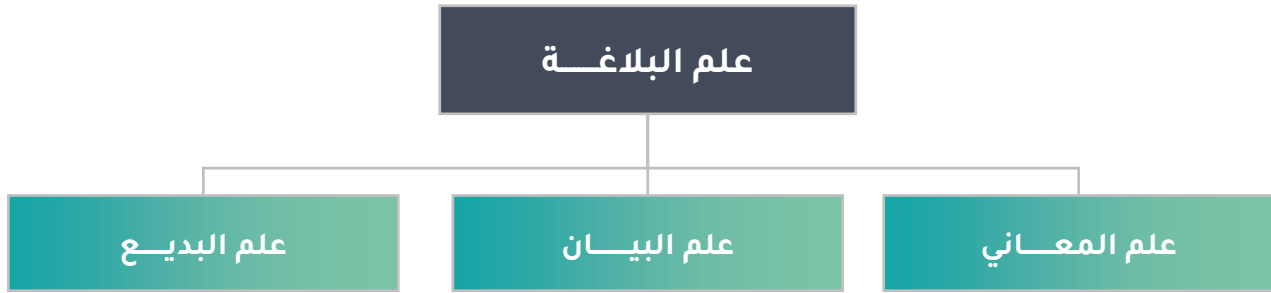
يوم الخميس ٢٤ فبراير ٢٠٢٢م

لمشاهدة
المحاضرة



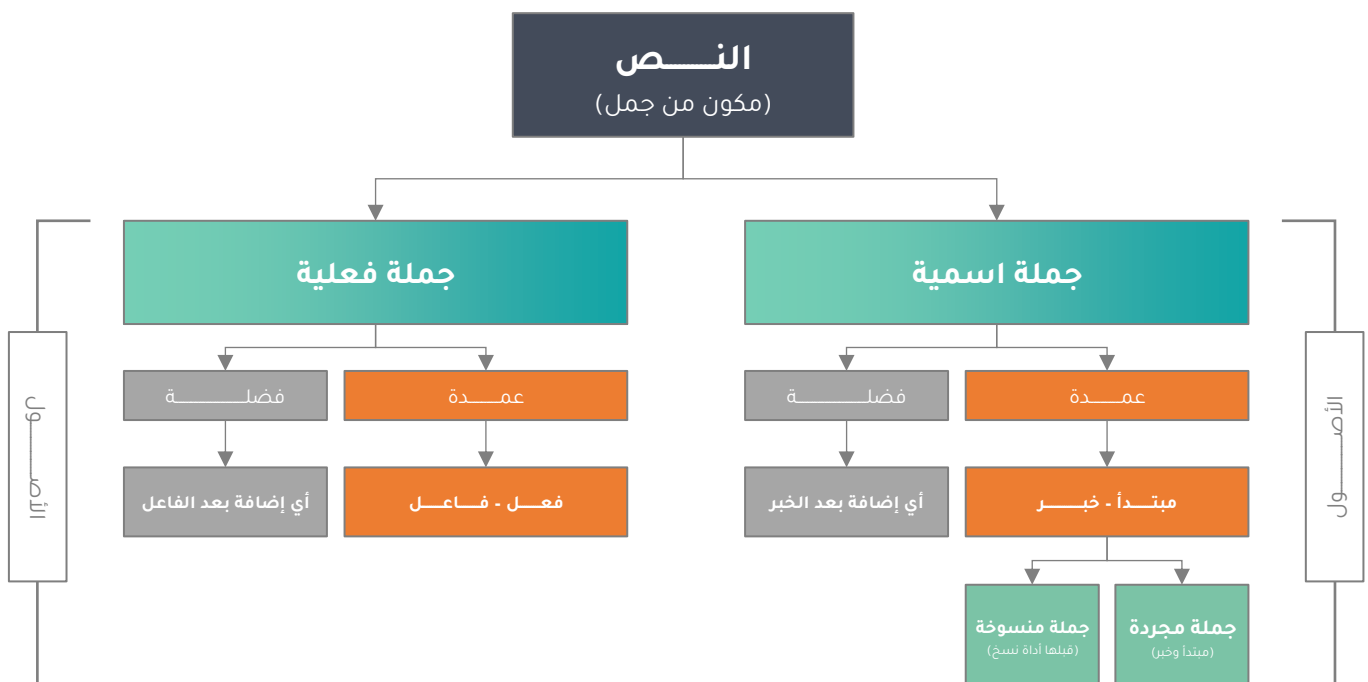
علم البلاغة

- ♣ علم البلاغة تأتي في مرحلة متأخرة بعد دراسة العلوم التي قبلها.
- ♣ علم البلاغة في حاجة لعلم العروض.
- ♣ تعلم علم البلاغة يساعد على تأمل النصوص سواء كانت النصوص العربية أو النص القرآني ثم نتيجة هذا التأمل سينعكس على أسلوبك في الكلام والكتابة.



📌 فوائد علمية:

- 💡 الهدف هو أن نعرف فلسفة البلاغة.
- 💡 العربي بليغ ومتذوق بطبعه لذلك معجزة الرسول ﷺ أتت في هذا الأمر.
- 💡 من الظلم أن تكون البلاغة في منأى عن العامة وتكون محصورة في فئة قليلة.
- 💡 النحو والصرف هدفهما الوصول إلى صحة التركيب بناءً على أصل ذلك التركيب.
- 💡 النص مكون من جمل والجملة مكونة من كلمات.



♣ النص مكون من جمل والجمله عبارة عن كلمات.

♣ **الجملة الاسمية لها عمدتان : مبتدأ وخبر**

♣ **الجملة الاسمية تنقسم إلى:**

- جملة مجردة (مبتدأ وخبر)

- جملة منسوخة (قبلها أداة نسخ)

♣ **الجملة الفعلية لها عمدتان : فعل وفاعل**

📌 فوائد علمية:

💡 كل جملة لها أركان عمدة وللزيادة يسمى فضلة.

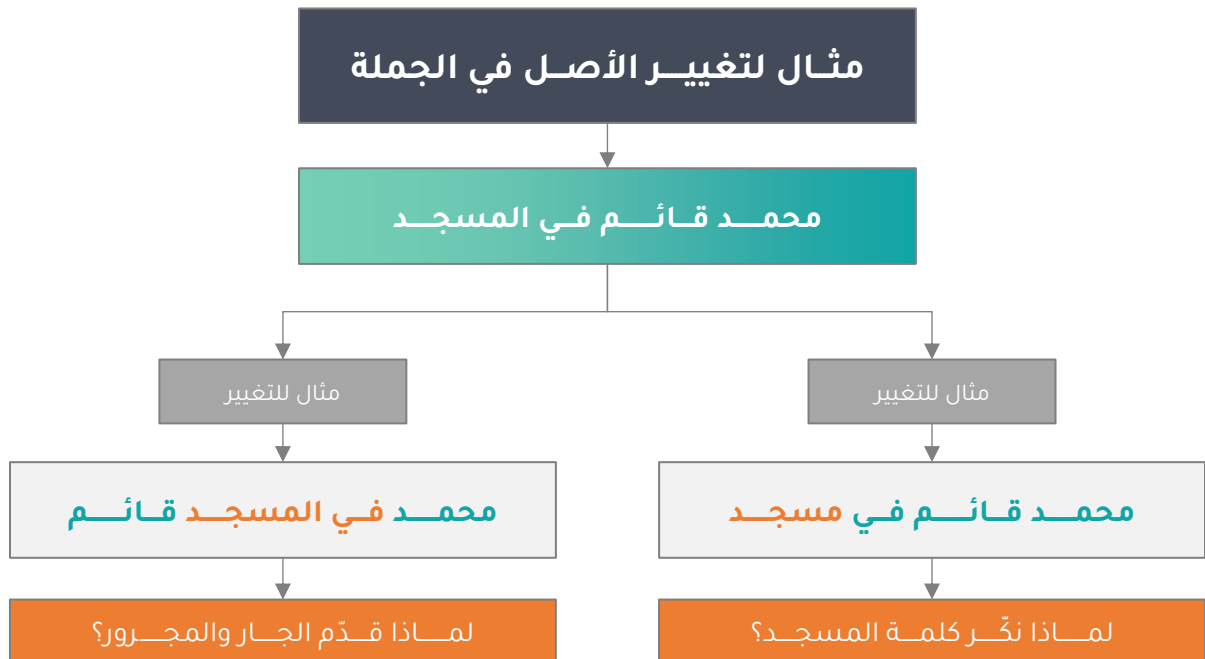
💡 كل ما سبق يسمى أصول

💡 العرب كانوا يخالفون الأصول ويحدث تغيير وهنا يبدأ علم البلاغة لأن العربي لا يخالف إلا لتثبيت معنى.

💡 من أوجه الإعجاز في القرآن الكريم هو السؤال عن مخالفته للأصول.

💡 الذي أذهل العرب في القرآن الكريم هو أن القرآن لا يخرج عن الأصول إلا لتحقيق معاني دقيقة.

💡 البلاغة مبنية على النحو والصرف وروح البلاغة هو علم المعاني.



أولاً: علم المعاني

هو أن تتأمل في النص العربي من شعر العرب أو من القرآن الكريم وتسأل عن الحكمة من استخدام هذه المعاني.



📌 فوائد علمية:

- 📌 من المعاني اللغوية: استخدام كلمة في موطن وكلمة أخرى في موطن آخر مثل الصيام والصوم.
- 📌 من المعاني الصرفية: التذكير والتأنيث - الإفراد والتثنية والجمع.
- 📌 من المعاني النحوية: التعريف والتنكير - التقديم والتأخير - الإنشائية والخبرية - الحذف والذكر
- 📌 الحذر من القطع بالحكم التي تقال عن المعاني في القرآن الكريم لأن الله سبحانه هو أعلم بذلك.
- 📌 لا يكمن الإحاطة بمراد الله تعالى فنقول غلب على ظن فلان ولا يجوز القطع بها.
- 📌 لماذا عجز العرب عن مجازة القرآن الكريم؟
- من العلماء من قال بأن الله صرفهم عن مجاراته (لم يوفق من قال بهذا وهو قول بعض المعتزلة)
- علماء أهل السنة والجماعة - عبد القاهر الجرجاني يقول : **بسبب نظم القرآن** .. " وهذا هو الصحيح والظاهر والله أعلم "
- 📌 الجاحظ هو أول من قال بالنظم.
- 📌 شرح النظم (هو أن الله سبحانه وتعالى أتى إلى الألفاظ التي يتحدث بها العرب إلا أنه قدمها منظومة ومرتبطة بطريقة معجزة ومنتظمة في كامل القرآن لذلك لا يستطيعون فعل مثل هذا الشيء وهو النظم بهذه الطريقة المعجزة حيث أنه لا يقدم ولا يؤخر ولا يعزف ولا ينكر ولا يحذف ولا يذكر ولا ينشئ ولا يخبر ولا يستخدم كلمة مكان كلمة ولا حرف مكان حرف إلا وله من وراء ذلك مقصد ويحقق دلالة فهذا شيء معجز في غاية الإتيان)
- 📌 عبد القاهر الجرجاني استثمر أقوال العلماء الذين قبله وأخرجها في شكل نظرية.
- 📌 منهج علماء أهل السنة هو البدء بكلام العرب وأشعارهم وجعله مطية للوصول إلى معاني وبلاغة القرآن.
- 📌 ديوان أبي تمام من الدواوين المهمة لمن يريد أن يرتقي بمستوى بلاغته.
- 📌 ينصح بقراءة كتب الشيخ محمد أبو موسى وخاصة: كتاب خصائص التراكيب - كتاب دلالة التراكيب.

قال لبيد الشاعر المخضرم:

درس المنا بمتالع فأبان

أراد درس **المنازل** ، فقال الشيخ محمد أبو موسى أنه حذف باقي كلمة منازل لأنها تهدمت فهنا ملمح كبير.

ثانياً: علم البيان

هو تعلم الأساليب الرديفة التي تؤدي إلى نفس المعنى الحقيقي لتكون أكثر وقعاً في نفس السامع.
هو أن تبين عما في نفسك بأساليب فاضلة مثل التشبيه والاستعارة والكناية.

أمثلة:

| تعابير حقيقي | ← | تعابير بياني |
|------------------------------|---|---------------------------------------|
| قالت العرب: القتل أنفى للقتل | ← | قال الله تعالى: (ولكم في القصاص حياة) |
| فلانه طويلة العنق | ← | بعيدة مهوى القرط |
| فلان كثير الضيوف | ← | فلان كثير الرماد |
| حمية المعركة | ← | قال الرسول ﷺ: الآن حمي الوطيس |

ثالثاً: علم البديع

هو علم تحسين الكلام ليصبح النص أكثر جمالاً، مثل المقابلة والمزاوجة والمشاكلة والسجع والترصيص ولزوم مالا يلزم.

مثال:

- قال تعالى ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتَسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (النساء، ١٤٢) مع أن صفة الخدع صفة نقص، ولكن الله عز وجل عبر عن نفسه من باب **المشاكلة اللفظية** لأفعالهم لا لأنه خداع نقيصة كما في حالهم.

والله ولي التوفيق،